هذه القصيدة من نظم الولي سيدنا وشيخنا الولي الكبير القطب الغوث الفرد الجامع السيد
ابي الحسن علي ابن عمر القرشي الشاذلي المسمى نفع الله به امين يذكر فيها بعض اهل بيتي هو
الذين استنطوا اقرته الكوهر وعدتها اربعون بيتا وهي هذه

اقرى السلام غريب ذاك النادي ۞ اهل الوفا والجود بالاسعاد
النازلين بساحل المحمد الذهب ۞ شرفت خوبهنة على الافراد
الساحبين ذيول ابراد الحيا ۞ المكرمين بجملة الوفاد
هم الاعيين المعظم قدره ۞ في العارفين وصفوة العباد
المنتمين الى اروم خالد ۞ والمجتنين لفرعه المياد
اهل المفاخر والمناقب والعلا ۞ بتوارث الابا والاجداد
يا سادة شطو فمارح الجفا ۞ جوانحي والشوق لي لسعاد
رفقا بصب كافة مكنونه ۞ عن كل غير رائح او غاد
فحروفه منقوطة لا تنقري ۞ مع انها معروفة الاعداد
مطبوطة بتشاكل وتماثل ۞ مرسومة مشوقة الاضداد
محلولة بغرائب معقودة ۞ بمواهب جلت عن الاسناد
حار المبرز في معاني فهمها ۞ في حالة الاصدار والايراد
فالمحو والاثبات شرح بيانه ۞ للرافلين على بمس الواد
جذر العلوم الاصل في تحقيقه ۞ كهف الفهوم بجذب نور الهادي
يهن المبرهن باللغات مبرهنا ۞ عن منطق الاطياد في انجاد
هو احمدي بانجاد محمد ۞ قد كان في سابق الانجاد
فالشمس واحدة الوجود حقيقة ۞ اكرم بذاك النور في الاحاد
وكواكب الافلاك والقمر الذي ۞ شاهدته من فيض سر بادي
فاعكف على الاسرار في غار الجفا ۞ تجد الهنا والخير في الانجاد
فاذا دعيت الى ادراك ودادهم ۞ كانت لك الاشباح طوع قياد
وتزادق الاكرام في قدس اللقا ۞ وقت التجرد في فناء اجياد
فاذا اوان العمر تتلى تضاعفت ۞ انواره في عزمة الورا د
اعطى النجاشي رفع غاشية البنا ۞ بسوابق الاعطا والامداد
اضحت بروق السعد في اقليمه ۞ محفوفة بالنور والاسعاد
قد ابرزت محن البلايا كلها ۞ بظهور مهدي الزمان فناد
يا سائلي عن حاله وصفاته ۞ فلك الهنا في طارق وتلاد

شاهد نرى

شاهد نرى فكر المواهب طالعا ۞ من مغرب الاقطار بالاجناد
هل جزنه الاملاكة السما ۞ والصالحون وفرقة الزهاد
احلى جيوش الكفر في عام المنا ۞ فالشيخ والشعبي قدح زناد
ملأ الاماكن والجهات بحاله ۞ فالرعب يقدمه مسير بلاد
طول البنان علامة لبيانه ۞ قد حقق الراوون حفظ وداد
في الخلق والاخلاق اشبه جده ۞ يغنيك داعي زخرف الاعياد
البشر بما نعواه من نفر يبه ۞ ان الذي نرجوه بالمرصاد
ان وحققه عارف في حقه ۞ بظهوره في شوه د وسواد
ظهر اختفى فالنور بعد ظهوره ۞ لا يختفي الا على الحساد
اعجب به من مطلع في مغرب ۞ يا حبذا ذاك الطلوع مراد
فاز المغاربة الذي يلونهم ۞ بالسرور الاعلان والانشاد
يا حادي الاضعان حث مطيها ۞ كم ذا اقول وكم كذا يا حادي
هم اربعون بشارة في طيها ۞ نشر الصبا فالروح روح فؤاد
صلى الاله مسلما ابدا على ۞ زين الوجود واله الامجاد

مناظر الكمال الى مطارح الجمال لسيدنا ومولانا
ترجمان اهل العرفان وغوث الرحمن
لاهل الايمان لسيدنا المحقق سيدي
محمد بن سيدي داود بن عبد الرحمن
امتعنا الله به ونفعنا به
امين امين
امين

Copyright © King Saud University